

«التدابير المؤقتة» بحسب محكمة العدل الدولية

قدمت جنوب أفريقيا طلباً لإقامة دعوى ضد «إسرائيل» أمام محكمة العدل الدولية في 29 كانون الأول 2023، بشأن انتهاك «إسرائيل» للالتزامات بموجب اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها في ما يتعلق بالفلسطينيين في قطاع غزة. ويتضمن الطلب اتخاذ تدابير مؤقتة، عملاً بالمادة 41 من النظام الأساسي للمحكمة من أجل «الحماية من إلحاق المزيد من الضرر الشديد الذي لا يمكن إصلاحه بحقوق الشعب الفلسطيني» و«ضمان امتثال إسرائيل للالتزامات ومنع الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها»

قرارات محكمة العدل الدولية - على إسرائيل:

- 1 اتخاذ جميع التدابير لمنع ارتكاب الأفعال المحددة في اتفاقية الإبادة الجماعية
- 2 اتخاذ تدابير لملاحقة ومعاقبة المحرضين على ارتكاب الإبادة الجماعية
- 3 إدخال المساعدات الإنسانية والحاجات الأساسية إلى قطاع غزة
- 4 إتخاذ التدابير لمنع تدمير الأدلة التي يمكن أن تأخذ المحكمة بها للحكم النهائي
- 5 على إسرائيل أن ترفع تقريراً إلى محكمة خلال شهر بشأن التزامها بالإجراءات المؤقتة

عقدت الجلسات المخصصة للاستماع إلى طرفي الدعوى في 11 و 12 كانون الثاني 2024

نموذجين عن «تدابير مؤقتة»

فرضتها محكمة العدل الدولية على ميانمار عام 2020 وعلى روسيا عام 2022

في 11 نوفمبر 2019، رفعت غامبيا، نيابة عن الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي البالغ عددها 57 دولة، قضية أمام محكمة العدل الدولية تزعم فيها أن ميانمار فشلت في الوفاء بالتزاماتها بمنع ومعاقبة أعمال الإبادة الجماعية المرتكبة ضد أقلية الروهينغا في ولاية راخين كما هو مطلوب بموجب اتفاقية الإبادة الجماعية

رداً على ذلك، أصدرت محكمة العدل الدولية أمراً في 23 كانون الثاني 2020 يوجه ميانمار إلى:

- 1 «اتخاذ جميع التدابير في حدود سلطتها» لمنع ارتكاب الأفعال المحددة في اتفاقية الإبادة الجماعية، بما في ذلك ضمان امتناع جيشها وأي وحدات مسلحة غير نظامية عن ارتكاب هذه الأفعال»
- 2 «اتخاذ تدابير فعالة لمنع تدمير الأدلة وضممان الحفاظ عليها، المتعلقة بإجراءات محكمة العدل»
- 3 تقديم تقارير منتظمة بشأن التدابير التي اتخذتها للامتثال



2020

ضد روسيا

وامرت المحكمة:

- 1 «التعليق الفوري، للعمليات العسكرية التي بدأتها في 24 فبراير 2022 في أراضي أوكرانيا»
- 2 «التأكد من أن أي وحدات مسلحة عسكرية أو غير نظامية قد يتم توجيهها أو دعمها... لا تتخذ أي خطوات لتعزيز العمليات العسكرية»
- 3 اتخاذ إجراء إضافي يقضي بامتناع الطرفين عن القيام بأي عمل قد يؤدي إلى تفاقم النزاع أو تمديده أو جعله أكثر صعوبة

2022

في 26 فبراير 2022، بعد يومين من إعلان روسيا عن «عملياتها العسكرية الخاصة» في أوكرانيا، قدمت أوكرانيا طلباً لإقامة دعوى ضد روسيا في محكمة العدل الدولية وطلبت اتخاذ تدابير مؤقتة من المحكمة. كان النزاع متعلقاً بتفسير وتطبيق وتنفيذ اتفاقية عام 1948 بشأن منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها. في 16 مارس 2022، أمرت محكمة العدل الدولية بأغلبية 13 صوتاً مقابل صوتين باتخاذ تدابير مؤقتة. ورات محكمة العدل الدولية أن «من الضروري، في انتظار قرارها النهائي، أن تشير المحكمة إلى بعض التدابير لحماية حق أوكرانيا التي وجدت المحكمة أنها معقولة».